

بومبيو: خامنئي يكذب على الإيرانيين والعالم

تذمر أميركي من صفقة فرنسية لتبادل معتقلين مع طهران



النظام الإيراني مراوغ حتى في أشد الأزمات

بخوض البلدان بشكل متزايد حربا بالوكالة في العراق. ورفضت الولايات المتحدة من منسوب انتقاداتها لصفقة تبادل المعتقلين بين فرنسا وإيران على خلفية التطورات المتعلقة بوباء كورونا المنتشر حول العالم.

وتثير العلاقات الدبلوماسية الفرنسية الإيرانية التي عادت مطلع العام الماضي بشكل واضح حفيظة واشنطن التي ترى في هذا التقارب تجاوزاً لقراراتها، وخاصة تلك المتعلقة بالعقوبات المفروضة على طهران بسبب سياسياتها تجاه جيرانها في الشرق الأوسط.

ونددت الخارجية الأميركية بهذه الخطوة وعبرت عن "استياء" واشنطن من قرار السلطات الفرنسية بالإفراج عن الإيراني، جلال روح الله نجاد.

واعتبرت الناطقة الرسمية باسم الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس

بينما تعمل دون كلل على تطوير لقاح. وقال إن "خامنئي رفض هذا العرض لأنه يعمل دون كلل على اختراع نظريات مؤامرة ويفضل الأيديولوجيا على الشعب الإيراني".

وأشار كذلك إلى أن الولايات المتحدة غير متحمسة لأول طلب تقدمه إيران في تاريخها للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي، حيث تملك واشنطن حق النقض (فيتو)، متهمة النظام الإيراني باستخدام موارده لتمويل "الإرهاب في الخارج".

وانتجت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب سياسة الضغوط القصوى وفرض العقوبات على طهران في وقت تتأثر طهران بشكل كبير بالفايروس حيث تخفت حصيلة الوفيات لديها 1800، بحسب الأرقام الرسمية.

وسعى ترامب، المقرَّب من أبرز بلدين خصمين لإيران السعودية وإسرائيل، لتجديد جميع مبيعاتها من النفط بينما

وجهت الولايات المتحدة اتهامات للمرشد الأعلى الإيراني بالكذب بشأن وباء كورونا المستجد بعد أن كشفت الإحصائيات عن أرقام مفزعة حول أعداد الوفيات وعدم ملاءمة السياسة الداخلية لمواجهة هذا الخطر بعد أن أعلنت واشنطن أنها مستعدة لمساعدة طهران في هذا الظرف الحساس دون التطرق إلى مسألة تجريد العقوبات مؤقتاً.

واشنطن - اتهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الإثنين المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي بالكذب بشأن وباء كورونا (كوفيد - 19) بعد رفضه أي مساعدات من واشنطن لإنقاذ بلده الذي يعد بين أكثر الدول تضرراً بالفايروس.

وفي خطاب متلفز الأحد الماضي، وصف خامنئي الأميركيين بـ"المخادعين"، ومضى أبعد من ذلك منتهماً واشنطن بأنها قد تدخل عقارا إلى البلاد بتسبب بمواصلة تفشي الفايروس.

وفي بيانه لم يتردد بومبيو في استخدام نبرة تصعيدية متهمة خطوط مهان إير، التي وصفها بـ"أكبر طيران إرهابي إيراني"، بجلب ما أطلق عليه "فايروس ووهان" عبر رحلاتها المتواصلة إلى الصين، في إشارة إلى المدينة الصينية التي ظهر فيها الوباء في ديسمبر قبل أن ينتشر في العالم.

واشنطن غير متحمسة لأول طلب تقدمه إيران في تاريخها للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي، وهي تملك حق النقض

وقال بومبيو "يوصل النظام الكذب على الشعب الإيراني والعالم بشأن عدد الإصابات والوفيات، والتي هي للأسف أكبر بكثير مما يعترف به النظام". وأشار إلى أن الولايات المتحدة بقيت متفتحة على تقديم المساعدات

واشنطن تحاول إنقاذ الاتفاق مع طالبان

كابول - اعتبرت أوساط دبلوماسية وسياسية أن جهود الولايات المتحدة لرباب الصلح بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان تدور في حلقة مفرغة إذ لا توجد مؤشرات تشي بتراضي المتنازعين في بلد مزقه الحرب منذ نحو أربعة عقود.

وفي محاولة جديدة، أدى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو زيارة مفاجئة إلى العاصمة الأفغانية كابول الإثنين في ما بدا أنه إشارة من واشنطن لتسريع وتيرة سحب القوات الأميركية من البلد الآسيوي؛ وذلك من خلال حض الطرفين المتنازعين، وهما الحكومة وحركة طالبان، على خفض العنف لإنقاذ اتفاق الدوحة، الذي وقعته واشنطن وطالبان.

وجاءت زيارة بومبيو في وقت أجرت فيه الحكومة الأفغانية وطالبان أول جلسة محادثات عبر الفيديو الأحد الماضي، بعد بداية تفشي وباء كورونا في البلاد.

ويرى مراقبون أن الولايات المتحدة التقطت هذه الإشارات لتعاود حشد جهودها من أجل الدفع بالمحادثات قدما وتجنب سيناريو سقوط أفغانستان مجددا في العنف الذي عاد إلى الواجهة الأيام الماضية وبقوة.

وتعيش أفغانستان أزمة سياسية منذ انتخابات العام الماضي التي سببت فوضى نظرا إلى مزاعم الغش الواسعة، وقادت إلى إعلان مرشحين فوزها بالرئاسة وتنظيمهما مراسم تنصيب منفصلة.

وتحاول الولايات المتحدة الدفع قدما بالاتفاق التاريخي، الذي وقعته مع طالبان في الدوحة نهاية شهر فبراير الماضي وسط أزمة سياسية تعيشها أفغانستان وعودة قوية للتعنف.

وعقد بومبيو اجتماعين منفصلين مع الرئيس أشرف غني الفائز الرسمي في الانتخابات التشريعية، في إشارة واضحة إلى الرجلين غني وعبدالله. ووفق تقرير لصحافي يرافق وزير الخارجية الأميركي، كان المبعوث الأميركي الخاص والمفاوض الرئيسي مع طالبان في المحادثات الأخيرة زلمي خليل زاد في استقبال بومبيو في أفغانستان بعيد وصوله إلى مطار كابول.

وتأتي الزيارة عادة أول جلسة محادثات بين الحكومة الأفغانية وطالبان حول تبادل الأسرى والسجناء، وهي خطوة رئيسية في مسعى أوسع لإحلال السلام إثر اتفاق وقعته واشنطن مع المتمردين.

ووضع الاتفاق إطارا لانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان بعد تدخلها في اجتياحها للبلاد خلال عام 2001 في أطول حرب تخوضها الولايات المتحدة.

بريطانيا تستعين بالجيش لإدارة أزمة كورونا

ضغفاً حبال الفايروس، أن يُلَازموا منازلهم لمدة 12 أسبوعاً.

وجاء تحذير جونسون وسط تزايد النقاش حول ما إذا كان السكان يأخذون على حمل حمل الجد التحذيرات بوجود التباعد الاجتماعي، وما إذا كان يجب على الحكومة فرض قيود أكبر.

وبرزت تداعيات كورونا على الصحة والاقتصاد والحياة العامة في أوروبا تالاساً خفياً بين جونسون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حيث كشفت مصادر أن ماكرون هدد رئيس الوزراء البريطاني ببلق الحدود توفيقاً من تفشي الوباء.

وصاغت الحكومة قانون طوارئ يمنح الشرطة ومسؤولي الصحة العامة والهجرة سلطات لاحتواء الفايروس، الذي انتشر بشكل كبير حول العالم.

وقال بيان من مديرية المجتمعات انه بالنسبة للأشخاص الذين ينتمون إلى مجموعة واحدة أو أكثر معرضة للخطر، ستقوم عيادة طبيهم العام أو المختص أو كلاهما بالاتصال بهم أو نصحهم بشدة بالبقاء في منازلهم لفترة 12 أسبوعاً على الأقل.

وسيمت تخصيص خط هاتفي لمساعدة من هم في أمس الحاجة إليه، وسيتم الإعلان عن ترتيبات المرض بما في ذلك إغلاق الحانات والمطاعم.

وقال مدير الصحة العامة في انكلترا بول جونسون إن على من يتم الاتصال بهم «عدم الخروج للتسوق أو للترفيه أو السفر».

وكانت الحكومة البريطانية قد أعلنت الجمعة الماضي، إجراءات مشددة لمحاولة مكافحة انتشار المرض بما في ذلك إغلاق الحانات والمطاعم.

أردوغان يصعد حملة الاعتقالات السياسية للأكراد

كردية سورية الأحد، بعد هجوم استمر شهرين عبر الحدود. وتقول أنقرة إن الجماعة الكردية السورية المسلحة، التي كانت تسيطر على عفرين، وحزب الشعوب الديمقراطي على صلة بحزب العمال الكردستاني الذي يقاتل في تركيا منذ أكثر من ثلاثة عقود من الزمن.

وفي العادة يصوت كثير من الأكراد المحافظين لصالح حزب العدالة والتنمية، فيما يضمن للحزب أن يحل ثانياً عادة خلف حزب الشعوب الديمقراطي في جنوب شرق البلاد الذي الأغلبية الكردية.

وأكدت بولدان أن الحزب المنتمية إليه سيعمل لصالح كل من الأتراك والأكراد دون تمييز بينهم. وقالت "نحن نؤكد على هذا في سياساتنا منذ البداية. الواقع هو أن حكومة حزب العدالة والتنمية تسببت في استقطاب في المجتمع".

وتؤكد هذه السياسة الكردية على أنه يوجد انقسام هائل بين شرق وغرب تركيا، لكن، ينبغي ألا يفصل بين المشكلات التي يواجهها الأكراد والأتراك الذين يعيشون في تركيا".

استؤنفت الاشتباكات بين القوات الأمنية التركية وحزب العمال بعد انهيار وقف لإطلاق النار بينهما عام 2015، حيث أدى الصراع بين حزب العمال والحكومة التركية إلى مقتل أكثر من 40 ألف شخص منذ عام 1984.

وقالت بولدان إن حزب الشعوب الديمقراطي يعمل أيضاً على بناء علاقات مع الأحزاب السياسية الكردية الأخرى في جنوب شرق تركيا.

وأوضحت بأنه من المهم أن نتحرك معاً لمواجهة مشكلات السكان الأكراد. لديهم وجهة نظر مماثلة، ونظراً إلى أن الحساسيات واحدة، ورغم عدم وجود تحالف فعلي حالياً، فإننا سنناقش ونتحدث عن السبل والوسائل اللازمة لنتحرك معاً".

على تعليق، لكن الحملة تعكس حالة التخبط التي تعاني منها أنقرة داخليا وخارجيا بعد أن فتح أردوغان جبهات جديدة سعياً إلى إرضاء طموحاته في السلطة.

ونفذت تركيا في السنوات الماضية ضربات بشكل منظم على قواعد حزب العمال الكردستاني بشمال العراق، خاصة على معازل الحزب في جبال قنديل، حيث هددت أنقرة أيضاً بتنفيذ هجوم بري.

وخلال مقابلة حصرية مع موقع أحوال تركية، قالت برفين بولدان الرئيسة المشاركة لحزب الشعوب الديمقراطي إن "كثيراً من الأكراد ينشقون عن حزب العدالة والتنمية الحاكم في أعقاب العملية العسكرية في عفرين".

وأضافت "لقد سببت عفرين استياء واسعاً في صفوف ناخبي حزب العدالة والتنمية الأكراد... نسلم أن هؤلاء الأكراد الذين عادة ما يصوتون لحزب العدالة والتنمية لن يفعلوا ذلك في الانتخابات القادمة".

وانتزعت القوات التركية السيطرة على بلدة عفرين السورية من قوات

صعدت السلطات التركية حملة الاعتقالات التي تشنها منذ أشهر طويلة بحق المئات من السياسيين الأكراد الذين تتهمهم أنقرة بالانتماء إلى حزب العمال الكردستاني الذي تصفه أنقرة بـ"الإرهابي"، في وقت تعاني فيه البلاد من أزمات لا حصر لها بسبب جبهات الصراع، التي فتحتها الرئيس رجب طيب أردوغان لإرضاء غروره السياسي.

إسطنبول - اتهمت الأوساط السياسية الكردية في تركيا السلطات بالإمعان في حملة الاعتقال التي تشنها أجهزة الأمن ضدهم، مؤكداً أن دوافعها سياسية وهي تأتي في إطار استراتيجيتها حزب العدالة والتنمية للقضاء على أي أصوات معارضة.

وقال مدحت سنجان الزعيم المشارك لحزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد إن "السلطات اعتقلت خمسة من رؤساء الأكراد الخفر بلدية إسطنبول، كردية الأئتين في إطار حملة أمنية ضد الحزب".

وأوضح خلال مؤتمر صحفي الإثنين أن قوات الأمن حاصرت المباني التابعة للبلدية في إقليم بانمان في جنوب شرق البلاد وكذلك في عدة مناطق في إقليم ديار بكر، مشيراً إلى أن رؤساء البلديات المشاركين في أربع بلديات اعتقلوا.

وتأتي الاعتقالات في صفوف السياسيين الأكراد في إطار تهديدات الرئيس رجب طيب أردوغان بأنه سيقبل أي رئيس بلدية ينتقد سياسياته بعد أن استطاع الأكراد الخفر بلدية إسطنبول، الأكبر بالبلاد، خلال الانتخابات الأخيرة.

ويهم الرئيس أردوغان وحكومته، التي يسيطر عليها حزب العدالة والتنمية، حزب الشعوب الديمقراطي بان له صلات بحزب العمال الكردستاني المحظور مما أدى لملاحقات قانونية لآلاف من أعضائه وبعض قاداته. وينفي حزب الشعوب الديمقراطي وجود مثل تلك الصلة.



الجميع في قبضة أردوغان